صباح الاثنين ٢٧ صفر ١٣٥٠ — ١٣ تموز ١٩٣١ — السنة الثانية العدد ٣٥٤

الحياة

AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والزركلي والدزدار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : شارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

شوقي يرثي الحسين

لك في الارض والسماء مآتم   قام فيها ابو الملائك هاشم
عبرات الكتاب فيها جوار   وعيون الحديث فيها سواجم
قعد الآل للعزاء وقامت   باكيات على الحسين الفواطم

***

يا ابا العلية البهاليل   سل آباءك الزهر هل من الموت عاصم
المنايا نوازل الشعر   الابيض جارات كل اسود فاحم
ما الليالي الا قصار ولا   الدنيا سوى ما رأيت احلام نائم
انحسار الشفاه عن سن   جذلان وراء الكرى الى سن نادم
سنة احسنت واخرى اساءت   لم يدم في النعيم والكرب حالم
المناحات في ممالك ابنائك   بدرية العزاء قوائم
تلك بغداد في الدموع وعمان   وراء السواد والشام واجم
والحجاز النبيل ربع مصل   من ربوع الهدى وآخر صائم
واشتركنا فمصر عبرى ولبنان   سكوب العيون باكي الحمائم

***

قم تأمل بنيك في الشرق زين   التاج ملء السرير نور العواصم
الزكيون عنصرا مثل   ابراهيم والطيبون مثل القاسم
وعليهم اذا العيون رمتهم   عوذ من محمد وتمائم
قد بنى الله بينهم فهو باق   ما بنى الله ما له من هادم
دبروا الملك في العراق وفي الشام   فسنوا الهدى وردوا المظالم
امن الناس في ذراهم وطابت   عرب الارض تحتهم والاعاجم
وبنوا دولة وراء فلسطين   — كعاب العلا فتاة العزائم
ساسها بالاناة أروع كالداخل   ماضي الجنان يقظان حازم
فبرص كانت الحديد وقد تنزل   قضبانه الليوث الضراغم
كره الدهر ان يقوم لواء   تحشر البيد تحته والعمائم

***

قم تحدث ابا علي الينا   كيف غامرت في جوار الاراقم
لم تبال النيوب في الهام خشنا   وتعلقت بالحواشي النواعم
هات حدث عن العوان وصفها   لا ترع في الغراب ما انا لائم
كلنا وارد التراب وكل   جمل في وليمة الذئب طاعم
قد رجونا من الغنائم حظا   ووردنا الوغى فكنا الغنائم
وظللنا من الوعود نشاوى   لم تفق امة ولم يصح حالم

***

قد بعثت القضية اليوم ميتا   رب عظم اتى الامور العظائم
انت كالحق الف الناس يقظان   وزاد ائتلافهم وهو نائم
انما الهمة البعيدة غرس   متأني الجنى بطيء الكمائم
ربما غاب عن يد غرسته   وحوته على المدى يد قادم
حبذا موقف غلبت عليه   لم يقفه للحق قبلك خادم
ذائدا عن ممالك وشعوب   نقلت في الا كف نقل الدراهم
كل ماء لهم وكل سماء   موطىء الخيل او مطار القشاعم
لم تدعهم الى الهمة الشماء   والعلم والطماح المزاحم
وركوب اللجاج وهي طواغ   والسموات وهي هوج الشكائم
والى القطب والجليد عليه   والصحارى وما بها من سمائم

***

اغسلوه بطيب من وضوء   الرسل كالورد في رباه النواسم
وخذوا من وسادهم في المصلى   رقعة كفنوا بها فرع هاشم
واستعيروا لنعشه من ذرى المنبر   عوداً ومن شريف القوائم
واحملوه على البراق ان   اسطعتم فقد جل عن ظهور الرواسم
وادبروا الى العتيق حسينا   يعتدل ركنه وتقو الدعائم
واذكروا للامير مكة والقصر   وعهد الصفا وطيب المواسم
يظمأ الحر للديار وان   كان على منهل من الخلد دائم

***

نقلوا النعش ساعة في ربى   الفتح وطوفوا بربه في المعالم
وقفوا ساعة به في ثرى   الاقمار من قومه وترب الغمائم
وادفنوه في القدس بين سليمان   وداود والملوك الاكارم
انما القدس منزل الوحي مغنى   كل حبر من الاوائل عالم
كنفت بالغيوب فالارض اسرار   مدى الدهر والسماء طلاسم
ونحلت من البراق بطغراء   ومن حافر البراق بخاتم

«شوقي»

الحسين مثل التضحية الاعلى

خطبة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي لا يحمد على المكروه سواه (خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا) والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وآله وصحبه وجميع النبيين .

اما بعد ، فاننا نحتفل بذكرى فقيد العرب العظيم ، شيخ قريش ، ملك الامة العربية ، وقائدها وزعيم نهضتها ، صاحب الجلالة الشريف الهاشمي ، الملك حسين بن علي ، تغمده الله برحمته ، واسكنه فسيح جنته ، وجزاه خير الجزاء عن هذه الامة العربية ، التي عاش جاهداً لنهضتها ، دائباً لرفعتها ، مضحياً في سبيل استقلالها بالنفس والنفيس والطارف والتليد ، والعرش والتاج ، وظل مخلصاً لها الى النفس الاخير ، فكان لهذه الامة المثل الاعلى في الاقدام والشجاعة ، والصبر والجلد ، والدأب والعزم والتضحية ، وغيرها من المزايا العالية ، والخلال السامية .

ليس من المستطاع تصوير تلك النفس الكبيرة ، والروح العظيمة ، وكيف نصف تلك الشجاعة التي تحير العقول ، ورباطة الجأش التي ظهرت منه حين اطلق الرصاصة الاولى ، مؤذناً بالثورة ، فقابلته الجنود المرابطة في قلعة (أجياد) باطلاق القذائف من مدافعها على قصره ، فجعلت تتساقط عليه من كل جانب ، وتخترق الغرفة التي كان جالساً فيها ، وتتناثر شظاياها القتالة ، ذات اليمين وذات الشمال ، والغرفة تهتز وتكاد تنهار اركانها ، وهو رابط الجأش ، لم يتحرك من مجلسه ، ولم يصغ الى من كانوا يرجون منه مغادرة مكانه ، وكلما اهتز القصر وماد ، من وقع القذائف الضخمة ، قال له (قر يا قصر) هذا ميدك ما هو ميدي . ام كيف نصف عزمه وقوة ارادته ، اذ يذكر الذين رافقوه في حربه الى عسير كيف كان جيشه المؤلف حينئذ ، من جنود نظامية وغير نظامية ، خارجا من المعارك منهوك القوى ، وقد اصيب نحو نصفه ، (بالوباء الاصفر) وقد اجتمع قواده من نظاميين واشراف ، ورؤساء عشائر ، واجمعوا أمرهم ، على ان من المتعذر عليهم ، الانتقال من مكانهم واستئناف الحرب ، وهم على هذه الحالة ، فدخل حينئذ خيمته ، وقد حسبوه اذعن لارائهم ، واذا به يخرج بعد دقائق ويمتطي (راحلته) ويسير منفرداً نحو جيش اعدائه فلم يسع من معه الا اللحاق به . وقد كانت شجاعته ورباطة جأشه ، وعزمه وقوة ارادته في الحادثة الاولى والثانية السبب الاكبر ، في بث روح الشجاعة والعزم ، في نفوس رجاله وجيشه ، وبذلك كتب له الفوز والنصر المبين .

ولا يتسع الوقت لسرد ما اشتهر عنه من غرائب الصبر والجلد ، والدأب المستمر

اما التضحية ، فقد ضرب لنا فيها المثل الاعلى ، اذ ضحى بملكه وماله ، وتاجه وعرشه في سبيل البلاد ، التي سعى لاستقلالها ووحدتها ، ورفض باباء ، وشهامة والموافقة على تقسيمها واذلالها . وكان لامته القدوة الحسنة في التضحية ، التي لا تنال امة مبتغاها بدونها ، والتي هي من اهم الاركان في نهضات الامم واستقلالها . التضحية التي لولاها لما قام نظام او عمران في الكون ، ولما نهضت امة او انتظمت دولة . ولما ذاد جندي عن حياض وطنه ، ولا استبسل مخلص في سبيل مبدئه ومعتقده ، ولا بذل عالم في سبيل العلم او الاختراع ماله ومهجته ، ولا جازف مكتشف في سبيل اكتشافه ، بل ولا بذل اب جهداً في سبيل ابنائه . ولولا فكرة المجازفة والتضحية لما جنى احد ثمرة جهوده ولما حصد الزارع نتيجة ما بذله في ارضه ، من مال ومن جهد ، والله سبحانه وتعالى يقول (اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض ، فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي ، وقاتلوا وقتلوا ، لاكفرن عنهم سيئاتهم ، ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ، ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب)

التضحية هي تلك الخلة الكريمة المباركة ، وهي الدرس العملي الاخير ، الذي املاه علينا ذلك العاهل الكبير وأراد تعليمنا اياه ، لنوقن ان لا نجاح لنا بدون ان نوطن النفس على التضحية التي نحن احوج ما نكون اليها ، وقديما كنا احق بها واهلها فلما نسيناها نسينا العز والمجد ، وحل بنا الذل والوهن ، وبنسبة قربنا منها او بعدنا عنها يكون ارتقاؤنا ذرى المجد او انخفاضنا الى وهدة الذل (سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا)

وان اعظم ما نخلد به ذكرى فقيدنا العظيم ، ان ننسج على منواله ونتبع خطواته في تحقيق غاياته ، وان نتلقى عنه الدرس الاخير ، الذي املاه علينا في التضحية لاجل البلاد وفي سبيل الاستقلال

وفي الختام فاني اكرر التعزية لاصحاب الجلالة والسمو انجاله العظام ، وللامة العربية جمعاء ، واشكر الوفود العربية الكريمة ، التي تفضلت فتجشمت المشاق ، لشهود حفلة التأبين ، وجميع من تفضلوا فلبوا دعوة هذه اللجنة والسلام

كلمة الاستاذ فارس بك الخوري

مهما كانت فجيعتنا بالحسين عظيمة فان منزلته في نفوسنا اعظم .

ليست هذه المنزلة الرفيعة التي تبوأها سيدنا الحسين بن علي في قلوب العرب ناشئة عن كونه ملكا ، فقد كان للعرب وما زال لهم ، ملوك آخرون في آسيا وافريقيا استحوذ بعضهم على سلطان دون سلطان القلوب ،

ولا عن انتمائه لبيت النبوة الاشرف ، فان هذه المزية النسبية يشاركه بها عشرات الالوف من المنتسبين الى هذه الشجرة الباسقة ،

وانما احرز هذه المكانة واحتل هذه المنزلة الممتازة بالوثبة الجريئة التي وثبها في اشد الادوار حرجا ، لتخليص العرب كافة من السلطان الاجنبي الذي اجتاح ديارهم ولجمعهم وتوحيد صفوفهم تحت لواء الاستقلال .

هذه الوثبة الجريئة مع ما تبعها من الصلابة في الحق والضحايا الغالية في سبيل الغاية الشريفة هي الميزة العظمى التي تميز بها الحسين فدونت له في تاريخ العرب صفحة خالدة تتلى على الدهر بالمباهاة والفخر وتبقى لامراء العرب وزعمائهم اقباسا يستضيئون بها ويجرون على مثالها لتحقيق الهدف السامي الذي يسمون اليه في جمع كلمتهم وضم شملهم المتصدع .

رحم الله سيدنا الحسين ونفع الامة العربية باعماله الخالدة ومثاله الصالح .

دمشق   فارس الخوري

شيخ قريش

كلمة الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي

بسم الله ، بسم القرآن ، بسم محمد ، بسم العربية !

تصور مفكر الجرمان الاكبر ، فردريك نيتشه ذات يوم موته ، فاضطرمت نفسه أسفاً وحنقاً وصاح : آه . لا عيب في نتشه الا انه سيموت !

ونظرت يوما تلك الفتاة البدوية الى سيدها (وقد كانت ترى فيه الدنيا) ، الى الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك ، وتذكرت ان هناك موتاً ، وان هناك فراقا ، فارتاعت وقالت وهي واله شجية :

أنت نعم المتاع لو كنت تبقى   غير ألا بقاء للانسان
أنت خلو من العيوب ومما   يكره الناس غير انك فان!

ان اشفق نيتشه ومثل نيتشه ، وكل عظيم من موته ، وان شجا تلك الفتاة اذ تذكرت موت مولاها ، وأن كأبها فراقه . ان عدته خلوا من العيوب ومما يكره الناس غير انه فان . فانا اقول — والدهر لي مساند ، ولقولي مردد — :

ان عظيما عربياً غضب في الحياة تلك الغضبة ، وثار تلك الثورة ، وانقذ من تشتيت ومن هلاك ، طوائف جمة ، من هذي الامة .

إن عظيما عربياً أقدم غير مبال ، غير هياب ، على الحمام ، ذلك الاقدام

«اذا هم القى بين عينيه عزمه   ونكب عن ذكر العواقب جانبا»

ان عظيما عربياً جاد طلق اليدين ، بنفسه ، وبنيه وبأقربيه ، وقال لها وقال لهم : كوني وكونوا لقومكم ، للعرب ، فدية .

ان عظيما عربياً شاد للعربية ذاك الاساس وبنى ذاك البناء

ان عظيما عربياً ابى يوم سيم تلك الخطة ذلك الاباء ، وقال لاولئك الاقوياء الظالمين الجائرين الغادرين الماكرين الاوغاد المتقين ، قال لهم لا ، لا !

ان عظيما عربياً باع الملك والدنيا بشرفه وعزته ، وما الحياة ؟ وما الملك ؟ وما الدنيا عند العزيز كبير النفس ؟

«من كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا» كما قال ابن الحنفية .

«قيل لعلي بن الحسين : من اعظم الناس خطراً ؟ قال : من لم ير الدنيا لنفسه خطراً»

ان عظيما عربياً ، ان اسداً عربياً ، ترك للعرب ، ترك للعربية اشبالا اربعة ، سادة قادة ذادة يحمون عرينها .

ان عظيما عربياً مثل منقذ العرب الاعظم —

«ولم أقل مثلك اعني به   سواك يا فرداً بلا مشبه»

ان عظيما جحد بقوة المرض ، ولم يستكن لسلطان موت ، ولا انقاد لدولة دهر .

ان عظيما مثل ابي الملوك : علي وعبد الله وفيصل وزيد ، كأبي العرب ، ابي كل عربي .

اني أقول في هذا العظيم والدهر مظاهري فيما أقول :

انه لا عيب فيه ، انه ما مات ولن يموت ، انه خلو من العيوب ، ومما يكره الناس ، وانه غير فان !

انه حي مع الاحياء !

انه خالد في الخالدين !

انه معكم ، انه هناك . التفتوا تروه ..

اني اراه في هذا الحفل رأي العين ، اني اجده يسمع صوت القائلين ، اني اراه سائراً غاديا رائحاً في ارض الجزيرة ، في طولها وعرضها ، في كل اقليم فيها ، في كل بقعة فيها ، ومعه عصاه يقرع بها رؤوس النائمين الهاجعين وينادي :

«الا ايها النوام ويحكم هبوا»

ان ذهب نيتشه وغير نيتشه واعظم من نيتشه

ان انسى الزمان اسم سليمان بن عبد الملك وغير سليمان

ان محا الزمان من لوحه اسماء كبار عظام قد خطها طويلا فيه فان شيخ قريش ، الملك الهاشمي القرشي العربي العلوي الفاطمي المحمدي «الحسين بن علي» خالد بصنيعه في الخالدين .

اسعاف النشاشيبي

حوادث واخبار

ذكرى ابي الثورة

اقيمت أمس حفلة التأبين الكبرى التي يرى القراء هنا العدد طافحاً بجرائد قصائدها وخرخطبها ، وشرك لمقدوب د الحياة ، المطر وصفها السبب الذي نثبته فيما يلي :

قاعة الاحتفال

كانت قاعة كلية روضة المعارف الرحبة غاصة بالمدعوين من اهل المدينة والوفود الذين اتوا من شرق الاردن ويافا ونابلس وطولكرم وحيفا وبيت لحم والخليل الخ وقد زينت تلك القاعة بعلم عربي يظلل رسم جلالة الفقيد

لجنة الاحتفال

وكان اعضاء لجنة الاحتفال وبعض الشباب يستقبلون الوافدين ويجلسونهم في الامكنة المعدة لهم

سمو الامير عبد الله

وفي الساعة السادسة اقبل الى الحفلة موكب سمو الامير عبد الله عرفنا فيه السادة الشيخ عبد الله سراج والشيخ فؤاد الخطيب والشيخ عبد الرؤوف الصبان والدكتور جميل باشا والشيخ سلطان العدوان وماجد باشا العدوان وحامد باشا الشراري وسلطي باشا الابراهيم والحاج عبد الله الداود ومحمد الشريقي والدكتور ابو غنيمه والخوري ضرغام والامير بشير الغزاوي فجلس سمو الامير ورجال الموكب على شرفة تطل على جمهور الحضور

الخطباء

وجلس الخطباء على شرفة اخرى من شرفات القاعة

عشر قرآن

وفي الموعد المعين اعلن عريف الحفلة الاستاذ المظفر افتتاح الحفلة بعشر من القرآن الكريم تلاه الشيخ محمد المصري بصوت عذب رخيم

كلمة الامير

ثم تلا الاستاذ ابراهيم بك هاشم كلمة سمو الامير عبد الله التي كانت الحفلة برعايته وفيها شكر الاستوجبرة الوفود والخطباء واعضاء لجنة الاحتفال . ويراها القارىء في هذه الصفحة

فارس الخوري

ثم اعلن الاستاذ اسحق درويش عن ورود رسائل وبرقيات كثيرة يحول ضيق الوقت دون تلاوتها وان اللجنة قد اختارت من بينها كلمة الاستاذ فارس الخوري فتلاها وقد نشرناها في الصفحة الاولى

الحاج امين

ثم القى سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس لجنة الاحتفال كلمة يراها القارىء في الصفحة الاولى .

امير الشعراء

وتلا الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي قصيدة امير الشعراء المنشورة في صدر هذا العدد بعد ان مهد لها بمقدمة ذكر فيها فضل شاعر القطرين في تعريفه بشوقي تاليا كتاباً خاصاً ورد عليه من شوقي نشرناه في غير هذا المكان

شاعر القطرين

وتلا الاستاذ خليل بك مطران قصيدته البليغة وسيكون لهذه الجريدة حظ نشرها في صباح الاربعاء القادم

الله اكبر

وفي اثناء القاء شاعر القطرين لقصيدته دوى من على المأذنة صوت المؤذن « الله اكبر » فتوقف الاستاذ المطران عن الالقاء وكان سكون واصغاء ، وراح الناس يذكرون ما في كلمة الله اكبر من معان سامية !

وبعد انتهاء المؤذن اتم الشاعر تلاوة قصيدته

صلاة المغرب

ثم اعلن الاستاذ المظفر ان سمو الامير سيصلي صلاة المغرب فكانت فترة استراحة .

الاستاذ النشاشيبي

ثم القى الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي كلمة في مثله شيخ قريش ويراها القارىء في الصفحة الاولى من هذا العدد .

عبد الحميد الرافعي

وتلا الاستاذ الشيخ عبد الغني كاملة القصيدة التي بعث بها السيد عبد الحميد الرافعي شاعر الفيحاء ، وبما ان نطاق هذا العدد لم يتسع لنشرها فوعدنا بها العدد القادم

الاستاذ الغلاييني

وتلا الاستاذ الشيخ مصطفى افندي الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي ببيروت قصيدته التي سننشرها غداً

الشريقي

والقى محمد افندي الشريقي قصيدته التي اعدها لهذه الغاية

الريحاني

والقى الاستاذ عجاج نويهض الكلمة التي بعث بها الاستاذ امين الريحاني ويراها القراء في مكان آخر من هذا العدد

شاعر جبل عامل

والقى الاستاذ اكرم زعيتر كلمة نشرناها في هذا العدد ثم قصيدة الاستاذ الشيخ سليمان ظاهر شاعر جبل عامل

مارون عبود

وتلا الاستاذ مارون عبود قصيدته التي اعدها خصيصاً لهذه الحفلة

بلاد العرب أوطاني

وانشد فريق من طلاب روضة المعارف انشودة الوحدة العربية فكان تأثيرها بليغاً

الحوماني

والقى الاستاذ الحوماني قصيدته وقد ننشرها في العدد القادم او نختار بعض ابياتها لطولها

شبلي ملاط

وتلا الاستاذ جورج شبلاقصيدة الاستاذ شبلي ملاط ويراها القارىء منشورة في هذا العدد

امين ناصر الدين

والقى الاستاذ منيف الحسيني قصيدة الشاعر الاستاذ ناصر الدين وسننشرها غداً

الشيخ فؤاد

والقى الاستاذ الشيخ فؤاد الخطيب قصيدته التي يقرأها القراء في العدد القادم فتلفت اليها الانظار

عزة دروزه

والقى الاستاذ عزة دروزه خطابا سننشره في العدد القادم

الخوري ضرغام

وتلا الخوري ضرغام قصيدة طويلة نظمها واستظهرها غيبا

المظفر

وقال الاستاذ المظفر انه يرجىء كلمته في رثاء الحسين الى الحفلة التي ستقام غدا في عمان وارتجل كلمة عن اباء الحسين وشرف موقفه مع فلسطين

حيفا تعزي بالحسين

قال مراسلنا الحيفاوي بالتلفون :

ابرقت الجمعية الاسلامية في حيفا الى لجنة التأبين بما يأتي :

« ان العرب ليحتفلون في اعماق قلوبهم اجل الذكرى لجلالة الحسين بن علي رافع لواء استقلال الامة العربية ، ومجدد نهضتها المباركة »

لجنة الاضراب

عقدت لجنة الاضراب اجتماعاً امس على اثر كتاب تلقته من وكيل حاكم القدس يذكر فيه انه لا يستطيع اجابتها الجواب البات في الموعد المقرر اي ١٥ تموز فتداولت البحث فيما يمكن ان يعمل فقررت ما يأتي :

١ — امهال الحكومة الى يوم ٢٣ تموز على ان يقرر الاضراب العام اذا لم يرد الجواب الصريح بقبول مطاليبها

٢ — اذاعة نشرة ترسل الى جميع ممثلي النقابة في انحاء فلسطين باعلامهم نتيجة ما وصلت اليه اللجنة في مفاوضتها مع الحكومة

٣ — وضع الاموال المجموعة من القدس لمشروع الاضراب مع ٥٠ في المئة مما هو مجموع في البلدان الاخرى في احد البنوك بعد توحيد المبالغ

٤ — استنهاض همم الصحافيين لمؤازرة اصحاب السيارات وسائقيها في مطاليبهم

الامير في ضيافة المفتي

تناول سمو الامير عبد الله طعام العشاء في اوتيل بالاس في ضيافة سماحة الحاج امين افندي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حضرها رئيس حكومة شرقي الاردن وموسى كاظم باشا الحسيني والشيخ فؤاد الخطيب وروحي بك عبد الهادي وتصوحي بك بيضون واسعاف بك النشاشيبي والاستاذ المظفر والاستاذ الغلاييني والسيد تيسير الدوجي وماجد باشا العدوان وحامد باشا الشراري وسلطي باشا الابراهيم ومحمد افندي الشريقي وآخرون

وبعد انتهاء الطعام سافر سمو الامير الامير وبعض رجال حاشيته الى عمان

الجمعية العربية الوطنية

جاءنا من نابلس ما يلي :

تتشرف باخباركم ان « الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس » قد قررت في اجتماع عام عقدته تبديل اسمها باسم « الجمعية العربية بنابلس » لما يحتوي عليه الاسم الاول من النزعة الطائفية التي آن للامة ان تبتعد عنها وان تجعل الفكرة القومية هي السائدة على تشكيلاتها الوطنية . وهي تأمل في ان تحذو الهيئات الوطنية الاخرى حذوها . لما في ذلك من فكرة الوحدة القومية الوطنية

سكرتير الجمعية الوطنية بنابلس

محمد عزة

في عدد الغد .

قصائد الشيخ فؤاد الخطيب . وامين بك ناصر الدين . والسيد عبد الحميد الرافعي . والاستاذ الحوماني والاستاذ الغلاييني . وخطبة الاستاذ عزة دروزه

سجناء الثورة

كتب السيد عبد الغني رجا التتر ، من جنين ، الى اللجنة التنفيذية العربية يستحثها على ايفاد لجنة للتحقيق في حالة سجناء الثورة وما يقاسونه ، ويقول انه كان منهم ولقي ضروبا من الاهانة .

اقتصاد ام افلاس ؟

في برقية عن المؤتمر الصهيوني انه قرر امس تنزيل رواتب جميع الموظفين في الوكالة اليهودية واللجنة التنفيذية الصهيونية وسائر الهيئات والمؤسسات اليهودية في فلسطين وغيرها تنزيلا كبيراً

جمعية يهودية

بلغ دخل جمعية الكرن هايسود (رأس المال التأسيسي) ٤٨٠ جنيهاً نقداً و ٤٠٢ ا كتابات بتعهد

صندوق الامة

عقد بعد ظهر أمس في مكتب اللجنة التنفيذية العربية اجتماع عام برئاسة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني حضره عدد وافر من بلدان فلسطين المختلفة للبحث في مشروع صندوق الامة فقرىء تقرير من الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا ، وتليت اقتراحات من تلك الجمعية بهذا الشأن . ثم أخذ الخطباء يتعاقبون في الكلام عن فائدة صندوق الامة . فتكلم السادة فؤاد سابا . فمحمد روشن أختر . فهمي العبوشي وقد طلب ان يخصص ٦٠ في المئة من العائدات لمشترى الاراضي ، وبحث في الوسائل التي تضمن ثقة الشعب بالقائمين بالمشروع

وتبعه السادة جورج معمر ، فيوسف زمريق ، وكرروا ما قاله السيد فهمي . ثم تكلم شكري افندي التاجي ، فحنا افندي عصفور وقد طلب ان تستقل الهيئة المشرفة على صندوق الامة عن الهيئات الوطنية . ثم عقبه الشيخ راغب الدجاني ، فعمر افندي الصالح البرغوثي ، فالاستاذ جمال الحسيني ، فبولس افندي شحاده ، فعمر افندي البيطار ، فالاستاذ عوني بك عبد الهادي

واخيراً وافق المجتمعون على اقتراح قدمه عمر افندي البيطار وهو ان تقوم اللجان المحلية بجمع الاشتراكات وحفظ ثلثي المبالغ المجموعة عندها الى حين انعقاد المؤتمر الوطني القادم الذي يخول الحق في تقرير وجهة انفاقها . وانفض الاجتماع

في القضاء

ينظر قاضي التحقيق اليوم في قضية خليل بن علي الصالح ابو شنخوم المتهم بضرب محسن حسين الصغير بحجر ادى الى وفاته في المستشفى بعد يومين وقد اعترف المتهم امام المحققين من رجال البوليس

— حاكمت محكمة الصلح في القدس ثلاثة من الشبان بتهمة تزوير اوراق رسمية . فاولهم وجد شيكا ملقى على الارض فاعطاه الى صديق له ، وهذا زور توقيع صاحب الشيك واخذ معه الثالث الى دائرة البريد للتعريف به فاستلم قيمته منها

فحكمت المحكمة على الاول بتقديم كفالة بخمسة وعشرين جنيهاً على حسن سلوكه وعلى الثاني بالسجن ثلاثة اشهر وعلى الثالث بتقديم كفالة بخمسين جنيهاً

الاتحاد الارثوذكسي

كتب الينا أنه اسس في القدس ناد للشبيبة الارثوذكسية غايته « بث روح التآلف بينها ومساعدة المدرسة الارثوذكسية الوطنية »

وانتخبت هيأته الادارية من حضرات : لطفي الصائغ رئيسا . وابراهيم فراج نائب رئيس . وفرح حرامي سكرتيراً . ونصري الجوزي امين صندوق . واضونى سلفيتي كاتبا . فنرجو للنادي التوفيق في خدمته الوطنية

نقابات تعاونية

اقر المؤتمر الصهيوني انشاء نقابات تعاونية اقتصادية ، وان تنفصل الاعمال الاقتصادية عن الاعمال السياسية ، على ان تكون الشؤون السياسية خاضعة لمراقبة اللجنة التنفيذية الصهيونية

وستكون مهمة هذه النقابات تشجيع الاعمال الاقتصادية الخاصة ، وتقوية صغار التجار ، وفتح اسواق اجنبية للصناعات والمحصولات الزراعية ، وتعزيز الصناعات برؤوس اموال كافية

سطو

سطا لصوص مجهولون ليلة أمس الاول على حانوت عربي في باب الخليل بالقرب من سوق الشماع وسرقوا ما وصلت اليه ايديهم

كلمة سمو الامير عبدالله في افتتاح الحفلة

ايها السادة الكرام

الحمد لله الذي يجري قضاؤه وقدره ، بما شاء . واياه نستلهم الصبر الجميل والعزاء فهو الموئل والرجع ، واليه المآل والمرجع ، والصلوات الزاكيات والتحيات الطيبات على خير خلقه وآله وصحبه

اما بعد فلست بالوحيد الذي يعالج برحاء الهموم وقد أخذت منه بالكظم فاعضته بريقه وأشرقته بدمعه .

فكل عربي اليوم يتصدع مثلي حسرات ويتقطع زفرات

رزيء العرب بفقد مقدمهم الاكبر وعمادهم الارفع ساكن الجنان مولانا الحسين بن علي رضي الله عنه وارضاه

انى في هذا الخطب الجلل لبعضكم وواحد منكم ينوبني منه ما ينوبكم ويفدحني من بواعث شجوه ما يفدحكم . ولذلك قدمت القدس الشريف من عمان ملبياً دعوتكم الكريمة شاكراً لكم اختصاصي برئاسة الحفلة وان تكون تكون تحت رعايتي . ولقد جئت مشتركا في العاطفة معكم مشاطراً في الكارثة لكم . وان الفقيد العظيم لوالد العرب أجمع . فلقد كان عليهم حدبا وبهم شفيقا وليست لحمة النسب بأوثق عروة من صلة الروح بالروح وارتباط النفس بالنفس ذلك شأن العرب مع ملك العرب وتلك حال الامة مع فقيد الامة

واني لأسأل الله الذي وحد شعور العرب بمولانا الحسين ، مرة أخرى في مماته ، كما كان يؤلف قلوبهم في حياته ، أن يمد في أجل ذلك الاتحاد المحمود الذي له اثره وخطره ، وبذلك تقر عين الفقيد العظيم كما اطلع على أبنائه العرب من غرف نعيمه .

وان أكبر تعزية لنا عن ذلك الرزء الجسيم انما هو هذا الاشتراك الواحد في الشعور ، والالفة الفذة في العاطفة . ان في ذلك برهاناً ناصعاً على الحياة الفياضة تدب في جوارح العرب ، فتنبض بها عروقهم وتختلج جوانحهم وتهزها بلادهم جذلا وغبطة .

ثم اني أشكر الهيئة المحترمة التي قامت بترتيب هذه الحفلة الفائقة وأشكر الخطباء والشعراء والادباء والحضور كافة ممن وفد لهذا الغرض من كل اوب ناى اودنا للقيام بالواجب البنوي نحو الاب البر الراحل عنا بجسمه المقيم بين ظهرانينا بروحه .

وافتتح هذه الحفلة باسم الله الذي قيض لنا هذا الاجتماع الشامل للعرب على اختلاف الامصار واياه نحمد وبه نستعين

اول الغيث

سمحت حكومة شرق الاردن للدكتور اسحق كورفيتش اليهودي بتعاطي مهنة الطبابة في جسر المجامع !

وسمحت كذلك للآنسة كلارادي موبلي دوري بتعاطي مهنة الطبابة في عمان نفسها

يشكون المختار

تلقت ادارة الامن العام في القدس مضبطة من سكان قرية دير الشيخ التابعة للرملة مفادها الشكوى من بدر احمد الشريف مختار تلك القرية ، فاحيلت المضبطة الى مفتش بوليس الرملة للتحقيق

يتصالحون ...

يسعى فريق من الخائفين على مستقبل الصهيونية للاصلاح بين وايزمن والاصلاحيين وقد اعلن الاول استعداده للتفاهم مع الاخرين كما صرح جابوتنسكي برغبته ايضا في ذلك . الا ان زعماء الاصلاحيين يرفضون اي مفاوضة أو اتفاق مع وايزمن وعصبته .

حول حادث

علم مكاتبنا في بيت ساحور أن ادارة بوليس بيت لحم استدعت الحاج حسين محمد الزحلان الذي سبق لنا ذكر اطلاق الرصاص عليه ، ولما شرح لها ما حدث وفقا لما نشرته الحياة دعت مختاري البلدة ونبهتهم الى وجوب اعلامها بكل ما يقع من هذا النوع

جريح في خطر

تشاجر ليلة أمس الاول المدعو العبد حسين درويش ومحمد ناصر ، والاثنان من محلة العيساوية بالقدس ، لاسباب تجارية ، فطعن الاول الثاني بمدية فقبض عليه . وحالة الجريح خطرة

صندوق الامة للصهيونيين

وافق المؤتمر بالاجماع على اقتراح قدمه مندوبو العمال بشأن تشجيع صندوقي رأس المال الوطني ورأس المال التأسيسي

رسالة قلقيلية

لمكاتبنا في ١٢ تموز

الى دائرة الاشغال العامة

الى نقابة السيارات

طريق طولكرم — قلقيلية — يافا طريق مهملة بحت اصواتنا ونحن نطالب دائرة الاشغال العامة بتصليحها رحمة بالسيارات والناس ، ولكن هذه الدائرة التي يسيطر عليها اليهود لا تهم الا في تصليح الطريق التي تمر بالمستعمرات اليهودية . فاذا ركبت من يافا بقيت مستريحاً الى ان تدخل في (حدود) العربية فعندها ترى الطريق المملوء بالاخاديد والحفر العميقة . لذلك نوجه نظر نقابة السيارات بالقدس الى هذا الاهمال المقصود الذي يضر بسير السيارات كثيراً سيما في فصل الشتاء !!

محاكمة دف

تحدد يوم ١٤ الجاري للنظر في قضية قلامية وخلاصتها ان المستر دف مفتش البوليس بطولكرم علق السيد محمود ابو ظاهر من رجليه وانهال عليه بالضرب الموجع ، وسيحاكم مع المستر دف اسحق الحسيني الجاويش في نقطة قلقيلية والناس هنا يرقبون صدور كلمة المحكمة وسنرى

من كيش الى سكولوف..

قالت هاعام : اتصل بنا ان الكولونيل كيش ابرق ليلة أمس الى الادون سكولوف رئيس المؤتمر الصهيوني يقول : ان يهود فلسطين قد تلقوا باستياء عظيم قرار اللجنة السياسية للمؤتمر الذي يقول بضرورة ايجاد اكثرية يهودية في فلسطين

معركة

دخل أمس الاول شاب شيوعي ، يهودي طبعاً ، الى احد المطاعم بالقدس فوجد فيه اعلانا بالعبرية مكتوبا فيه : ساعدوا مضطهديكم في روسيا . فاخذ الاعلان ومزقه . فاستاء الحاضرون منه واخذوا يوسعونه ضربا . واتفق ان مر انصار الشاب من ذلك المكان فاشتركوا في « المعركة » الى ان تدخل البوليس وأخذ بالتحقيق!

***

الملك حسـ ـين

خطبة الاستاذ امين الريحاني

تحزنني الذكرى وتحيرني
ذكرى حياة ، أشرف ما فيها العروبة ثائرة
ذكرى اجتهاد اسمى ما فيه الحق ، واجل ما فيه مجد العرب
ذكرى مجد اوطد اركانه الاستقلال
ذكرى الاستقلال ، واسطع انواره التضحية
ذكرى التضحية ، وقد جاد بها العرين ، وسجلها المنفى
ذكرى مليك أرضعته البادية ، وهزت سريره الاعاصير
وفي البيداء واحات كالجنان ، وفي الواحات ظلال للاحزان
مد روحه اخضرار باصفرار ، من ينابيع التقوى ، ومن ميازيب الغضب
وجزر روحه سواد في احمرار ، من برك الكظم ومن عيون الاسى
تباينت العناصر فيه ، فكان النور ، وكان الحديد وكان الصلصال ، وفي الصلصال در مكنون ،
مليك مغبون . علمه الله البيان ، واعطاه رمحاً بلا سنان .
تحزنني الذكرى وتحيرني !

٢

نور تلألأ في الافاق ، وظلمات تلبدت في الاقاليم
ورد نور على جوانب البادية ، وشوك تزاحم في قلبها
صوت ردد المجاهدون صداه ، وخشي المستعمرون هداه
صوت مليك حط في الحي القصي رحاله ، وفي الاحياء الدانية أقوام يرجون
ركن الى الاباعد فخانوه ، واهمل الادنين فتألبوا عليه
عفواً ايها الهاشمي العظيم !
إني في الحب من الاولين . وفي الحزن من الاقربين
ولكني في العروبة فوق الحب وفوق الاحزان
وفوق العروبة ، في الحياة وفي الممات ، التاريخ
فقد أثرت في العرب روح الجهاد ، وما انعشت روحا فيها ولاء ووداد
نهضت بالعرب الى ذروة القومية ، فبانت منها الاطماع ، وانكشفت الاحقاد
كنت الناهض والمنقذ والنذير ، وما كنت العالم بما وراء الحجب
اسمعت صوتك الامم الصائلة ، وقد حاولت الاستيلاء على ارث عزيز
فضلت الارث في البداية وفي النهاية
ما فاديت به ساعة خذلت ، وما اضعته يوم دحرت
أمرت فأمرت ، فابيت ، فاستعفيت ، فكان شرف المنفى انصع من شرف الملك
عربي يرحل وعربي يجيء والامة تنتظر النصر الاثبت والاتم
تحزنني الذكرى وتحيرني !

٣

وفي صفحات المجد صفحة قدسية
لا مساومات ، ولا معاهدات ، وانت في خطر يا فلسطين
في سبيلك غضبة تذهب بملك ، ومن اجلك وقفة تلوها المنفى
صفحة قدسية ، سيسطرها التاريخ ، تاريخ العرب
بانا ملء الحمد والفخر والاجلال
في هذه الصفحة عرش الحسين الوطيد
في هذه الصفحة صك الخلود خلوده
في هذه الصفحة رسالة للعرب في كل مكان
وفي الرسالة العهد المقدس ، عهد التضامن القومي
هو رأس الآمال العربية التي تزهر كالربيع كل عام
تزهر كالربيع ، وهل تثمر كالصيف؟
آمال هي القلوب بعينها ، بل هي باجمعها قلب الامة النابض الخالد
وماذا تفعل الامم الصائلة بقلب أمة ناهضة ثائرة ؟
ولكنها امة مغبونة ، علمها الله البيان واعطاها رمحا بلا سنان
تحزنني الذكرى وتحيرني !

٤

وفي صفحات المكارم الهاشميه صفحة خاصة لابن لبنان
كان الحسين اول ملوك العرب المرحبين ، وكان الاول في العطف والتكريم
بل كان اول المشجعين لمن جاء ينشد العروبة من بلاد قصيه فتح لي قلبه وغرس غرس الوحدة القومية في قلبي
أجلسني الى جنبه وقال : « الامة العربية اولا وآخراً
انا راحلون ، ايها النجيب ، والامة باقية »
تباركت كلماتك يا ابن بنت الرسول ، وتبارك ذكرك
واني لاذكر يوم وقفت امامك المرة الاولى في الثوب العربي فضممتني اليك والدمع يترقرق في محجريك
واني لاذكر المجالس الملكية ، وانت المحدث ، والمعلم ، والمفكه ، والمواسي
وتلك البسمات الساحرة تنير المجالس والقلوب
واذكر لك ثقة شرفتني ورفيق الرحلة بها ، فاخلصنا الخدمة ، وما كنا لديك بمفلحين
رأيت ما لم نره ، ورأينا ما لم تره ، والفصل في الامر للتاريخ
لست بحامل الميزان ، لست بالديان
احيي ضريحك ثلاثا : حباً ، وخشوعا وحزناً
وعلى الضريح ، من اودية لبنان ومروجه ، اكاليل من الزنبق والسوسن

الفريكة في ٩ تموز سنة ١٩٣١ — امين الريحاني

اللمحرم في ابناء فاطمة ؟

قصيدة الاستاذ الشيخ سليمان ظاهر

طوى الجزيرة من سهل الى حزن   نعى الحسين على الاشجان والحزن
لم يحمل البرق الآفاق روعته   الا ليمطرها بالمدمع الهتن
كلا ولا هز لما هز اعمدة   بل هز اثبث ما في البيت من ركن
وماد بالمسجد الاقصى وبالنجف الاعلى   ومثوى ابيه الطيب الحسن
وفي جوانب لبنان وعاملة   وفي حراء وفي رضوى وفي حضن
ما كان افصح منه ناعياً لسن الدنيا وابلغها   — بالمنطق اللكن
فليته كان مكنوناً كنابغة   وعن محياه نور الصدق لم يبن
وليته لم يجانب شك ما حملت   اسلاكه وعدته فطنة الفطن
وليته لم يصرح باسمه ولفا   عنه بمن شاء في عجم وفي لسن
وليته وهو اهدى منه في ظلم   قد بددته الرياح الموج بالدجن
نعى الى العرب من لولاه ما امتنت   ولا ائتقت في الليالي فتنة الفتن
الغرب كالشرق في شجوله واسى   ومثل ساكن مصر ساكنو عدن
وكالمقيم بهم ناصب وجوى   على الحسين ابي الضيم ذو الظعن
ما مات حتى قضى حقاً لأمته   ولم يفرط بفرض منه او سنن

***

ما للمحرم في ابناء فاطمة   ما انفك يفجع قلب الحجر والركن
كم محنة فيه قاسى من لوعتها   منهم وما ضاق ذرعاً كل ممتحن
لم يكفه سبة قتل الحسين به   وما اصيب به اهلوه من محن
حتى اصاب حسيناً فيه سهم ردى   فصادف الجرح جرحاً غير مندمل
قضى الحسين شهيداً فيه مغترباً   كما الحسين قضى ناء عن الوطن
كلاهما آثر الموت السكريه على   زخارف العيش في ذل وفي جبن
كلاهما مات ملء البرد من كرم   مبرأ النفس من عار ومن درن
كلاهما غدر الدهر الخؤون به   واي حر به الايام لم تخن
فلندن مثل كوفان كانهما   بالنكث في العهد مقرونان في قرن
تشابها باجتراح الغدر واقتعدا   كلاهما بحسين غارب الظعن

***

اكان يجهل (مكماهون) ما عقدت   عيناه من موثق باد ومكتمن
ام كان يجهل «لورنس» مواقفه   واليوم بالنقع ليل حالك الدجن
وللحسين وابناء الحسين يد   بيضاء سابغة الآلاء والمنن
اذكى علي وعبدالله جذوتها   وفيصل فجروا فيها على سنن
وما تخلف زيد عن مناهجهم   ولم يكن غير زيد الخيل والبدن
مشوا لها وفجاج الارض طافحة   بعارض من دم لا عارض هتن
وجيش اعدائهم ملء البسيط واشباح المنية   ملء الجو والسفن

***

وفى لاحلافه والنصر مكتتم   طي الغيوب وفجر النصر لم يبن
لم يهزم الضد فيهم بل هم هزموا   به عداهم وقادوهم الى المدن
فكان اولى بتاج الملك اذ ظفروا   به على الضد من سيف بن ذي يزن
اذ راح مستعدياً كسرى الملوك على   الاحباش ينقذ منهم خطة اليمن
وقاد اقوامه للفرس منخدعاً   بقصر غمدان قود البزل بالشطن
فلم يكن كحسين وهو ينهج في   اقوامه للمعالي اوضح السنن
لم يرض بالملك الا كي يسوس به   شعباً معظم قدر غير ممتهن
ومذ رأى ان فيه ذل امته   وقودها مثل قود الصعب بالرسن
ورام اركابه الاحلاف حين جنوا   عقبى الكريهة حد المركب الخشن
ضحى بسلطانه مستبدلا وطناً   بخير ما شيد فوق الارض من وطن
كأنما (قبرص) كانت به حرماً   يسعى له الناس من شام ومن يمن

***

لا يوحشن حسيناً انهم نكثوا   ما ابرموه له بالبيض واللدن
فحسبه ان ذكراه مخلدة   وان ما شاد لم يهرم ولم يهن
وانه لم يمت الا على وضح   من الحقيقة عف النفس والردن
وانه بالجلال المحض ترفده   آثاره الغر ملء العين والاذن
في ذمة الله ما قد شاد من كرم   باق وفي ذمة التاريخ والزمن
عزاه عن عرشه المفقودان له   عرشاً ولكن على حب القلوب بني
عزاه عن تاجه المذشور أن له   من خالص الحمد تاجاً غالي الثمن
عزاه ان ابصرت عيناه امته   تجري الى المجد جري السابق الارن
عزاه عن ملكه ان الذي غرست   كفاه أثمر غرس في الزمن جنى
وفي الجزيرة باديها وحاضرها   تجري المكارم جري الماء في الغصن
يا منقذاً يعرباً في حد صارمه   من ناب نائبة الايام لاتبن
وجامعاً شملهم من بعدما افترقوا   ايدي سبا بين مشنوء ومضطغن
ان التي قد زواها عنك ذو أشر   وحل عقدتها الوثقى اخو ضغن
هل كان غيركم اولى بامرتها   (ان الخلافة فيكم يا بني حسن)
شريت بالملك عزاً لا انقضاء له   ولست في ذاك منسوباً الى الغبن
حديث ذكرك موصول الرواية في   جيل الخلود ولم ينسب الى الوهن

***

هذي الوفود الى رمس لموك به   تبغي القرى وقراها لاعج الشجن
سارت اليك بها حرى جوانحها   سيارة الحزن لا سيارة البدن
ترمي الى المسجد الاقصى باضلعها   — الحرى واعينها ممنوعة الوسن

انتم قوتكم !

كلمة الاستاذ اكرم زعيتر

تولى الحسين إمارة الحجاز ، فقال عبد الحميد : « لتودع الامبراطورية العثمانية حجازها ! »

ودفع الطاغية جمال اعواد المشانق، وتدلت الحبال، ولكن العالم سمع رصاصة الحسين الاولى، أطلقها من بيته ودوت في الآفاق ! فقطعت حبال المشانق، وكانت فاتحة عهد الموادة بعد سياسة البطش والارهاق

استوثق الحسين من حلفائه ، وسارت كتائبه الى جانبهم ، او سار الحلفاء الى جانبها . وسمعت همساً تردده الافواه : « اللهم انصر الشريف » !

نصر الله عبده ، واعز جنده ، ورتل فتيان الجزيرة انشودة المجد ، ثم كان الغدر ، وكانت الخديعة ، وودع ملكه ، وبخلوا عليه بالبقاء في اقصى بقعة من الحجاز ، وراح الى قبرص . ثم حملنا النعش على الاعناق ، الى المسجد الاقصى ، واودعناه ابا الثورة ...

هذا يوم العبرة البالغة ، وهذه حفلة السخط على الناكثين الغادرين!

يا ايها العرب ، يقول لنا الحسين : القوة ، القوة ، فما احترم القوم الا القوة ، كونوا اقوياء ، لا تطمئنوا اليهم ، ولا تثقوا بهم ، انتم قوتكم !

« اكرم زعيتر »

رسالة « حيفا » التلفونية

لمراسل الحياة الخاص في ١٢ تموز

السلاح

قررت الجمعية الاسلامية ان يؤلف وفد من ممثلي الهيئات الوطنية في اللواء الشمالي لمقابلة وكيل حاكم اللواء وابلاغه استياء الامة واحتجاجها على تصرف الحكومة في تسليح المستعمرات اليهودية وتمرين رجالها على اطلاق الرصاص . وتقرر مخابرة الهيئات في مدن فلسطين لتأليف وفد كبير يقابل المندوب السامي بهذا الشأن وسيطلبون اليه اما ان تنزع الحكومة السلاح من اليهود او ان تسلح العرب او ان تأذن لهم بحمل السلاح .

السجناء

تجتمع الجمعية الاسلامية قريبا للبحث في موضوع السجناء ومعاملتهم في السجون وسأوافيكم بتفصيل ما يجري .

اعضاء البلدية المسيحيون يوافقون على الاستقالة

اجتمعت اللجنة الخاصة التي الفتها الجمعية الاسلامية للاهتمام بقضية البلدية مع الاعضاء المسيحيين السادة : ابراهيم صهيون ومخائيل توما وقيصر أبيض . وقد دام الاجتماع ساعتين اعلن فيه الاعضاء الثلاثة رغبتهم الاكيدة في الاستقالة من البلدية .

وستجتمع اللجنة بالاعضاء المسيحيين عند رجوع الحاج طاهر قرمان الى حيفا ، فيكتب كل منهم استقالته . وسيحمل وفد من المسلمين والمسيحيين هذه الكتب فيقدمها الى حاكم اللواء الشمالي بالنيابة ويبين له الاسباب الداعية الى ذلك ويطلب باسم السكان العرب حل هيئة البلدية الحالية واجراء انتخابات جديدة .

رسالة « نابلس » التلفونية

راسل الحياة الخاص في ١٢ تموز سنة ١٩٣١

اجتماع كبير للبحث في تسليح الحكومة لليهود

عقد اليوم اجتماع عام شهده اكثر من ثلثمائة شخص من اهالي المدينة ووجوه القرى ووجوه قضاء جنين للبحث في الحادثة الخطره وهي عودة الحكومة الى تسليح بعض المستعمرات اليهودية

وقد خطب في الاجتماع كل من السادة عزة دروزه ، جمال القاسم ، فهمي العبوشي ، مبينين الاخطار المحدقة بالعرب ، ناعين على الحكومة سياستها الخرقاء التي يفهم منها اعطاء اليهود حقاً في التسليح بسلاح الحكومة واستعمال هذا السلاح في وجوه العرب وصدورهم ، وضاربين المثل على ان الحكومة لم تراع العدل بدليل ان في البلاد قرى عربية منعزلة في وسط المستعمرات اليهودية كان ينبغي ان تسلحها اذا كان قصدها العدل والمساواة ، مستعرضين حوادث التهريب والثورة التي اثبتت ان اليهود مدججون بالسلاح من جميع الانواع

وقد كان الاجتماع حماسياً جداً وتقرر فيه الدعوة الى اجتماع عام يحضره اناس من جميع أنحاء فلسطين للبحث في هذا الموضوع الخطير وغيره من الشؤون الوطنية التي ينبغي للعرب ان يبحثوها حفظاً لحياتهم وتقوية لنشاطهم وتشكيلاتهم

ولم تطأ غير جمر الحزن مضطرماً   ولا استقت غير ماء المدمع الاجن

***

بكتك ام القرى يا شيخ ابطحها   بكاء فاقدة الالاف والسكن
تركت اجيادها صفراً مرابعها   من سمرك اللدن او من خيلك الصفن
وان خلا حجر اسماعيل منك فما   منه خلا لك ذكر بالثناء سنى
قد رحب المسجد الاقصى برمسك ان   اقصوك عن حرم يسمو على الفطن
نعم الجوار (براق) المصطفى فلقد   حلت فيه حلول الروح بالبدن
دافعت عنه ولم تحفل بتاجك في   كف الاذى عنه في سر وفي علن
وما رعوا بفلسطين وجارتها   عهداً كما هزأوا في وحدة الوطن
فليت عهدة (مكماهون) ما عقدت   وليت ما كان من (بلفور) لم يكن
وما اليمين التي قد عاهدوك بها   ونالهم يمنها محمودة اليمن
كادوا لقومك فيها كل داهية   ولم يجازوك بالحسنى عن الحسن
قد كافأتك فلسطين بافضل ما   به يكافأ ذو من على منن
واكرمتك بمثوى طبت فيه كما   قد طاب منك بجسم فيه مرتهن
عرف النبوة فواح بتربته   فاهنأ به وهو فيما ضم منك هنى
خلصت كالتبر نفساً حرة سكنت   من بعدما اضطربت دهراً الى سكن

النبطيه ، (جبل عامل)

سليمان ظاهر
عضو المجمع العلمي العربي

قصيدة شبلي بك ملاط

بذمة الله والتاريخ مرتحل   اولى الملوك بتأبين وتعديد
الناقم الشيم عن ابناء موطنه   والمفتدي كل مأسور ومصفود
بكت به العرب مولاً علوية دمعا   وواحد العصر من باق ومفقود
حب الحسين الى تحرير امته   والحرب توقد اخدوداً لاخدود
كفاضها غمرة ايلاء كالحة   على الاسنة والمهرية القود
بقية من قريش في مدارجهم   الخلاف هاشم أعقاب الصناديد
غر المواليد قد كانوا وما برحوا   اذا الوغى لملمات غر المواليد
الذائدين عن البيت الذي رفعوا   على اساسين ايمان وتوحيد
مهد العروبة لم ينشأ به ولد   الا على الخلتين الباس والجود
والشرق هامته مولى تعهده   وجدد الملك فيه اي تجديد
رد الخلافة في بغداد عامرة   بها الطوارى من بيض ومن سود
فكان اشرف سلطان مجاهدة   ضحى الحياة لمظلوم ومجهود
ان اخلف الناس وعدا بالثواب فما   بدارة الحق خلف بالمواعيد

●●●●

ياطاهر الكفن الثاوي بمرقده   جار آشرينا العيسى وابن داود
الطيب في المسجد الاقصى بقيته   والروح آمنة في دار معبود
تمر ريح الصبا بالقدس ناثرة   ريا خلال دفين طيب العود
مضى الحسين، وابقى لوعة شملت   فما فؤاد عليه غير مفؤود
كانما كربلاء اليوم ماثلة   في مشهد بالاسى والدمع مشهود

●●●●

ذكرت عهدك والايام داجية   والخلق ماببن هياب ورعديد
كنا العبيد وكنت الحر منتضيا   حسام اشجع من نادى من ودى
اطلقت فيصل يغري غدر من غدروا   بالسيف والرأي من ماض ومحمود
والهاشمي مخوف في مهنده   ورأيه عند اغماد وتجريد
لولاك يابن علي لم يطر فرحا   اب ولا زغردت ام لمولود
ولم تمع عين بغداد على علم   لها ولا سرادق للعز مشدود
عز العراق وعادته مهزته   الى الحياة بجو غير محدود
الناشد العزة القعساء منضويا   الى لواء على الاحرار معقود

●●●●

لا تبعدن ابا الاقيال من ملك   في صدر كل صديق الضاد ملحود
بعثت في الشرق تيجانا مرصعة   بالصالحات على اشبالك الصيد
لو كان مخلد سلطان بتضحية   كنت الاحق من الدنيا بتخليد

لبنان   شبلي ملاط

اجتماعيات

الحضارة وليدة الاختراع

تستمد الحضارة على الاكتشافات والاختراعات العصرية التي توفقنا اليها في السنوات الاخيرة ولكن يجب ان لا ننسى مطلقا اننا مدينون لاسلافنا الصيادين والمزارعين الفطريين الاميين فاننا قد ورثنا عنهم معلومات قيمة واختبارات عملية، كما انه كان يستحيل علينا ان نوفق في الحضارة العصرية لولا هذه المعلومات الفنية القديمة

ماذا كانت تكون حالتنا لو لم نكن نعرف النار؟ او الحديث؟ او الملابس؟ او الخبز؟

ولدنا غير متحضرين وكنا نبقى كذلك في حالة التوحش لو لم نقتبس الحضارة. فالطفل لا يصل الى سن الثالثة عشرة او الرابعة عشرة الا وقد وقف على معلومات مهمة كثيرة وامكنه ان يكيف نفسه حسب الوسط الذي يعيش فيه فيقتدر من حوله ويتأثر كما يتأثرون وينزل عند كلمة من هم اكبر منه سنا ويتعلم منهم مايستطيع ان يتعلمه، ويقبل وجهات نظرهم في الدين والسياسة والآداب العامة، والعادات المحتشمة

ويقرر المتخصصون في الاعلان والمبتدعون الافلام (الصور المتحركة) ان ما يروق الطفل الذي يتراوح عمره بين الثانية عشرة والثالثة عشرة تعجب به الجماهير وتقبله. ومعنى هذا ان الاغلبية العظمى من الرجال والنساء تقتبس في عهد الطفولة كل ما تستطيع اقتباسه من الحضارة والثقافة. وتطبع بطابع البيئة التي تعيش فيها.

وان واحداً بين كل مائة يستطيع ان يبدل هذه الاراء عندما يكبر بعد الدرس الطويل والاطلاع الواسع

ولولا اللغة لما نشأت حضارة. ولو نشأت لما كانت بلا ريب تبلغ ما بلغته اليوم

واننا اليوم اميل الى عدم الفصل بين الروحيات والماديات واعتبارهما جزئين مكملين للحضارة وبتنا نعتقد ان الحضارة لم تكن وليدة سبب واحد وانما هي نتيجة لحالة عالمية معقدة. ونرى ان الانسانية لا تخلو من عيوب ظاهرة ونقائص معروفة، ولن نجد لهذه العيوب والنقائص علاجا واحداً

ثم قد تعثر الجنس الانساني، واثقله الماضي ومنعه من التقدم. وان العلماء بدأوا يفهمون اسباب هذه العراقيل التي وقفت في سبيله، وانهم سيستطيعون على مر السنين ان يحدثوا انقلابات خطيرة في التعليم حتى يكون ملائما لحضارة راقية. وسيهتمون بتعليم النشء على الخصوص وتثقيفه تثقيفا خاصا، وهم يرجون من وراء هذا التعليم الحديث مدنية حديثة وحضارة عصرية تسير بخطوات واسعة الى الامام

كامل صموئيل مسيحة

جلالة الملك حسين بن علي

من كلمة الاستاذ نسيم صيبعة

في ظل المسجد الاقصى وهو في اعتقاد المسلمين متصل بالسماء عن طريق الاسراء وهو في نظر العالم كله الآية الكبرى في جمال الفن العربي. رقد الحسين بن علي. وستمر الاجيال وستمر قوافل الحجاج والسياح وستقف كلها خاشعة امام القبر الذي يضم رفاته تستمطر عليه شآبيب الرحمة وتحيي فيه الزعيم العربي الذي دعا ابناء قومه لخلع النير الاجنبي عن اعناقهم وارسل اولاده على رأس عشيرته الى ساحات القتال موصيا اياهم ان لا يلقوا السلاح قبل ان يلقوا الردى او يبلغوا المنى!

لم اتشرف بمعرفة الفقيد شخصيا ولم اتعرض فيما كتبت عن القضية السورية لذكر شيء عن علاقته بها، بل اذهب الى ابعد من ذلك واعترف باني كنت في اواخر سنة ١٩١٩ خياليا اكثر مني عمليا، وكنت ابني القصور والعلالي على شفا جرف هار من الوعود، وكنت اعتقد ان الوفاء لم يمت في قلوب الناس، وكنت اذا خلوت الى نفسي ألحي باللوم على جلالة الحسين ابن علي واتهمه سرا بما كان كثيرون يتهمونه به جهراً من تشبث بما لا يمكن تحقيقه الى تصلب في الرأي يبلغ حد العناد الى عدم تقدير الظروف الخاصة والعامة

وبالاختصار اني كنت حديث العهد بالامور السياسية، وكنت اتوهم ان دخول الولايات المتحدة في الحرب العظمى على اساس مبادىء رئيسها ولسن في سنة ١٩١٧ قد الغى كل الاتفاقات السرية السابقة لذلك التاريخ وان تقرير اللجنة الاميركية سيكون قاعدة لتصفية الاملاك التي سلخت عن المملكة العثمانية — فما كان على سكان تلك البلاد الا ان يعربوا عن رغائبهم لينالوا ما تصبو اليه نفوسهم من حرية واستقلال وما كان على جلالة الحسين الا ان يسلم بالامر الواقع والا ان ينتظر قليلا ليرى حلفاءه يقرنون اعمالهم بما قالوه في منشور ٨ نوفمبر سنة ١٩١٨ من ان لا غاية لانجلترا او فرنسا في البلاد العربية سوى تحرير شعوبها والاعتراف لهذه الشعوب بحقها في تقرير مصيرها واختيار شكل الحكم الذي يناسبها وبذلك تتحقق امنيته الكبرى وهي استقلال الشعوب العربية!

اذا سلمنا جدلا بان جلالة الحسين بن علي كان كغيره من البشر فهل يقع اللوم عليه وحده لانه اخطأ في تقدير قيمة الوعود والعهود المقطوعة له: وهل من العدل ان يلام لكونه لم يتساهل في وعد بلفور ومجاملة الفرنسويين في سوريا؟ كلا والف كلا! أقول ولا اخشى في الحق لومة لائم لو رضي جلالة الحسين بن علي وهو حي بوعد بلفور لما حمل على الاعناق وهو ميت ليدفن في جوار المسجد الاقصى ولو رضي بتجزئة البلاد السورية لانكر عليه السوريون حق التصرف في بلادهم على غير ارادتهم ولقالوا عنه جد ح جوين من سويق غيره ولذهب غير مأسوف عليه من كل الشعوب العربية ولما سمعنا عن الحفلات تقام في مختلف البلاد العربية تكريما لذكراه بعد اربعين يوما من وفاته

كان حلفاء جلالة الملك حسين يريدونه ان يرضى من الغنيمة باستقلال الحجاز الذي كان قد استقل فعلا والذي لم يكن بالامكان ادخاله في حظائر الانتدابات نظراً لظروفه الدينية الخاصة ومعنى ذلك انهم طلبوا من جلالة الحسين ابن علي ان يكون الملك العربي الذي يبذل دماء قومه لا لتحرير البلاد العربية بل لتقديمها غنيمة باردة يقتسمها حلفاؤه فيما بينهم فيصيب كلا منهم ما يتناسب مع قوته ودهائه السياسي! وجيث ان جلالة الحسين لم يكن مستنداً الى القوة العسكرية التي يعتمد عليها وحدها في تنفيذ الاتفاقات القولية او تعديلها فلهذا السبب لم يكن في وسعه الا ان يحتج على عدم وفاء حلفائه وان يرفض النزول على ارادتهم وان يتمسك بحقوق العرب غير منقوصة وقد فعل وفي هذا السبيل بذل كل مرتخص وغال وذهب الى قبرص يحمل على اكتافه عبء الشيخوخة وفي قلبه خيبة الامل ولسان حاله يقول:

ولو ان قومي انطقتني رماحهم
نطقت ولكن الرماح اجرت

قد يقال بحق ان اللغة التي خاطب بها جلالة الملك حسين حلفاءه لم تكن لغة السياسة الحديثة وانها لم تكن كهذه مرنة مطاطة ولا مصقولة الى درجة ان الذي يطمع في اخذ بلادك بارضها ومائها وهوائها يختتم كتابه الحاوي هذه الطلبات بقوله انه خادمك المطيع! ورداً على ذلك اقول: لقد رأينا غير رجل من رجالات بعض البلاد العربية الذين ارادوا ان يصلوا الى تعاون نزيه وتفاهم حسن مع منتدبي الدول العظمى يستعملون كل اللغات وكل الاساليب للتعبير عن نيات ابناء وطنهم الحسنة الذين لا يطمعون بغير نصيبهم من الحياة الحرة في ارض آبائهم واجدادهم طبقاً للمبادىء التي نادى بها المتحاربون ودماؤهم تجري كالانهار، اي تخليص الامم المستضعفة من شر الوقوع في احضان الامم القوية فماذا كانت النتيجة لتلك المرونة السياسية والادب الجم؟ كانت النتيجة أن كل مخلص لبلاده خرج من تلك المفاوضات حتى وفي بعض الظروف من مؤتمرات دولية وجمعيات تأسيسية وهو يتعثر باذياله متهما بالتطرف وبعدم تقدير الالتزامات الدولية قدرها وبعدائه للاجانب وبكونه من طبقة الافندية التي تريد ان تسخر أمتها لقضاء مصالحها الذاتية! اذن فقد ادرك جلالة الملك حسين قبل غيره ان التفاهم الحسن معناه التسليم وان التعاون النزيه معناه الاستسلام وان في ذلك مضيعة لحقوق العرب وموجباً لسخطهم وغضبهم فأبى ان يسجل على نفسه هذه الوصمة

وفي اليوم الذي يحتفل فيه بذكرى الاربعين لصاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين بن علي ارى واجباً ان تذكر للفقيد العربي حسناته واذا قلنا انه كان عربيا فحاقد وصفناه بكل ما في البلاد العربية من شجاعة واقدام وشمم واباء ومن صلابة في طلب الحق رحمه الله رحمة واسعة واوصل الامة العربية التي احبها وجاهد في سبيلها الى هدفها الاعلى انه السميع المجيب

نسيم صيبعة





المدير المسئول   عادل جبر

مطبعة الحياة ● القدس